المقال الإثرائي الخاص بحلقة (مكتبي وحقيبتي)

أين البحث؟؟

اسم المسلسل : ما الخطأ اسم الحلقة**:** مكتبي وحقيبتي القيمة التي تتبناها الحلقة:النظام والترتيب

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مجال الشخصية** | الإداري والقيادي | **القيمة الكلية** | التخطيط | **القيمة الجزئية** | النظام والترتيب |

ديدا وريما يذهبان بصحبة والدتهما إلى المكتبة لشراء الأدوات المدرسية وفي نهاية رحلة التسوق سألتهما والدتهما ما إذا قاموا بشراء كل مافي القائمة فردت عليها ديدا أنهما اعتمدا على الذاكرة فقط ، ويبدو أنهما نسيا الأقلام الرصاص ونصحتهما والدتهما بنوع جيد من الأقلام وعند عودتهم إلى المنزل أوضحت لهما والدتهما أن عليهما الالتزام بالجدول الخاص بتنظيم مواعيد النوم والاستيقاظ وأوقات الهوايات والرياضة ، وبعد نهاية يوماً دراسياً تساءلت ديدا كيف ستحمل كل يوم كل هذه الكتب ولكن ريما أخبرتها أنهم لن يحتاجوا لكل هذه الكتب كل يوم بفضل جدول الحصص ، وبالفعل تقوم ديدا بترتيب مكتبها كل يوم وتقوم بالواجبات المدرسية والشطب على كل نقطة بالجدول لمجرد الانتهاء منها ، أما ريما فكانت مكتبها عبارة عن كومة من الكتب والكشاكيل وأدواتها مبعثرة في كل مكان ، وفي اليوم التالي بالمدرسة قامت المعلمة بطلب بحث من كل طالبة لا يقل عن 4 صفحات وأن درجات هذا البحث ستصب في درجات نهاية العام ، وبالفعل قامت كل من ديدا وريما بالعمل على البحث لمدة ثلاثة أيام متواصلة وعندما ذهبا لتقديم البحث لم تجده ريما بحقيبتها !! ترى ما الخطأ الذي وقعت به ريما والذي أدى إلى عدم تمكنها من إيجاد البحث في الحقيبة ؟؟ بالفعل فلوكانت ريما تحافظ على نظام وترتيب مكتبها لاستطاعت إيجاد البحث بسهولة والتأكد من وضعه بالحقيبة ولهذا وجدته على مكتبها بعد عودتها من المدرسة وقامت بتسليمه في اليوم التالي.

**وهذا ما نريد أن نغرسه في أطفالنا في هذه الحَلْقَة: قيمة النظام والترتيب والتي تعني الترتيب والتنسيق ووضع كل شئ في مكانه الصحيح لكي يسهل الوصول إليه ويتجلى في الحلقة المظهر السلوكي " ترتيب الكتب والكراسات والأدوات المدرسية".**

* **المبادئ العامة لقيمة "النظام والترتيب" :**

بالنظام والترتيب نوفر الوقت والجهد.

إما نظام وإما فوضي وإهمال.

* **أهمية اكساب الطفل قيمة "النظام والترتيب " :**

النظام يوفر الوقت والجهد في البحث عن الأشياء أو الحصول عليها.

بدون النظام لا يستفيد الإنسان بما يملك، فقد لا يتمكن من الحصول علي شئ ما في وقت الاحتياج إليه

النظام والترتيب يساعد الإنسان أن ينجز كل المهام المطلوبة منه دون عناء.

تنظيم المكان يريح العين والنفس التي فطرت علي كل ما هو جميل ومنظم.

* **دور الوالدين في غرس قيمة "النظام والترتيب " لدي الأطفال:**

نظم الأوراق والأدوات وكل شئ في المنزل وإشراء الأطفال في ذلك.

اجعل الطفل يشعر أن عملية الترتيب والتنظيم عملية ممتعة، لا تتأفف الأم أمامه خلال ترتيب البيت ولا تشعره أنها منزعجة أو تشعر بالملل.

اصنع للطفل صناديق ملونة أو سلالاً لطيفة لتخزين الألعاب، ونطلب منهالمساعدة في عملها ليستخدمها في تنظيم ألعابه وترتيبها.

درب طفلك علي التبرع وعمل الخير ومشاركة الآخرين وذلك من خلال حثه على التبرع بألعابه وقصصه المكررة، أو التي لم يستخدمها منذ زمن، أو تلك التي كبر على استخدامها. سيخلق ذلك له مساحة تساعده علي الترتيب والتنظيم.

حدد مكاناً لكل نشاط، فمثلاً المذاكرة تتم على المكتب ، واللعب بالدراجة يكون في الحديقة ، واللعب يكون في غرفة الألعاب، وتناول الطعام يكون على المائدة.... وهكذا.

يتم تعليق التقويم في مكان واضح في البيت، وندربالطفل أن يرتب جدوله الأسبوعي، ويسجل الأنشطة التي عليه القيام بها في كل تاريخ كي لا ينساها، وكي يستطيع تنظيم أسبوعه وترتيب الأنشطة وأوقاتها.

استخدم كلمات التشجيع والمديح والفخر مع الطفل باستمرار كي يشعر بقيمة ما يفعله وكي تشجعيه على الاستمرار على هذا النهج.

علق بعض الملصقات كشعار لقيمة النظام والترتيب مثل (سر النجاح هو النظام) أو (كن كالنملة منظمة في شئونها).

* **المظاهر السلوكية التي يبديها الطفل عند اكتساب قيمة (النظام والترتيب):**

تخصيص مكان لكل شيئ ليسهل الحصول عليه.

ترتيب الكتب والكراسات والأدوات المدرسية.

الوقوف في الطابور بانتظام وعدم التعدي علي دور أحد.

تخصيص مكان لكل شئ مستخدم ليسهل الحصول عليه.

إعداد جدول أعمال يشتمل علي الواجبات المطلوب إنجازها .

التزام الهدوء والنظام في الأماكن العامة

الجلوس في الحافلة بهدوء.

إن الأطفال يتساءلون دائما عن جدوى ترتيب أسرتهم، فهم سيعودون ليناموا فيها في المساء، فما الجدوى، ولكن الأمهات والآباء يحرصون على النظام والترتيب لأن الأمر غير متوقف على الجدوى فقط، فالترتيب والنظام يساعد الإنسان في عمله وينتقل معه من البيت إلى كل مكان يزوره، فيحوز المدح، ويسهل عليه أيضا أن يرتب أفكاره، ويستخدم البيئة المحيطة به فيما يريد إنجازه بشكل عملي لأن كل شيء موضوع في مكانه المحدد. إنها قيمة تتطلب أن نكون قدوة لأطفالنا قبل أن نأمرهم بها حتى يكتسبون هذه القيمة بشكل عملي

**يمكنكم الاطلاع على تقارير ومقالات أخرى أعدها خبراؤنا في التربية على تطبيق جيل.**